

فتاوى الألباني {{0922}} كلام الألباني عن الهجرة في سبيل الله ويمثل على ذلك بالهجرة من فلسطين

محمد ناصر الدين الألباني

في سبيل الله هل يقول هذا فينا الذين تتوفاهم الملائكة الظالمين انفسهم قالوا فيما قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها يكفي ولا واولئك هم نساء والولدان الذين لا يجدون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يستطيعون -
00:00:03

دون سبيل وكان الله غفورا رحيمًا. قل اعوذ بالله من الشيطان ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت - 00:00:41

فقد وقع اجره على الله. وكان الله غفورا رحيمًا فبارك الله فيه الهجرة انوار كثيرة وكثيرة جدا تبدأ الهدوة في سبيل طلب العلم وطلب الاذن كما تعلمون قسما عيني وكفائي. فلو ان رجلا خرج لطلب العلم شفاؤه مهاجرا - 00:01:00
فما بالك اذا خرج لطلب العلم العين يكون واجبا فالذي يخرج من بلد لينجو دينه. لا اقول بنفسه من الموت بدينه لينجو بخلقه المسلم من الذي يقول هذا غير جائز يا جماعة؟ من الذي يقول؟ لا يجوز وحرام عليه ان يخرج - 00:01:30

والامة المسلمة وتوارثت في عقيدتها امراء للهجرة كاستمرار الجهاد الى ان يرث الله الارض ومن عليها انا اريد الان ان اذكر هنا بحديث اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما ليتذكر الاخوان الحاضرون الان - 00:01:54
ان الهجرة من ارض الى ارض فقط نعم من بلد جزاك الله خير. الهجرة تكون من بلد الشرك الى بلد الاسلام ومن بلد مسلم منحرف الى بلد مسلم غير منحرف وهذا الذي اردت ان اذكر الحديث - 00:02:18

لهذه المسألة اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان في من قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا - 00:02:47
واراد ان يتوب فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب يعني على متعدد جاهل فذهب اليه وقال انا قتلت تسعة من تسعين نفسا واريد ان اشوف قال لي من توب - 00:03:09

قال قتلت تسعة وستين نفسا. تريد ان تتوب؟ لا توبة فاكمل به عدد المئة لكن الرجل جاد في طلبه سبيلا للخلاص من جرمه فما زال يسأل عن اعلم اهل الارض - 00:03:29

فدل على عالم فاتاه وقال له اني قتلت مئة نفس بغير حق فهذه من ثورة قال ومن يحول بينك وبين التوبة؟ ولكنك بارض سوء ارض شريرة يساعدون القائم في تلك الارض من باب العدوى - 00:03:50

على ان يصبح شريرا اخرج من تلك الارض الى الارض الى القرية الفلانية الصالح اهلها فخرج الرجل وتجاوبه ما رأي هذا العالم دليل انه كان حريصا فعلا على التوبة في اثناء الطريق - 00:04:12

لتظهر حكمة الله عز وجل وشرعه في عباده جاءه الاجل فتنازعت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب هؤلاء يقولون هذا من حقنا قتل مئة نفس اذا بدنا نخرج منه بكل شدة بكل قسوة - 00:04:36

ملائكة الرحمة يقول هذا رجل خرج مهاجرا تائبا الى الله عز وجل فنحن اولى به فارس الله اليهم ملكا حكما بينهم فقال لهم قيسوا ما بينه وما بين كل من القريتين - 00:04:58

القرية التي فسق فيها والقرية الصالح اهلها. قيسوا ما بينه وبين القريتين فالى ايهما كان اقرب فالحقوه باهلها فوجدوه اقرب الى القرية الصالح قال بمقدار ميل الانسان لانه الانسان ما بينجي - [00:05:18](#)

يمشي هكذا فتولته ملائكة الرسل هذا رجل هاجر ليس من بلاد الكفر لكن بلاد اشرار وهل تظنون ان فلسطين الان باحتلال اليهود لها هي يعني بلاد خير ولا بلاد شر - [00:05:40](#)

قد يقول بعض الناس ان هذه بلاد خير في الاصل. نحن نقول نعم لكن ارجو ان تروا قريبا في بعض الكتابات نقلنا لفصل من كلام ابن تيمية رحمه الله هناك كلمة يستعملها الصوفيون - [00:06:03](#)

حينما يريدون ان يمجدوا توفي من توفيهم شو بيوصفوا للعارف بالله وقد يكون هو جاهل وقد يكون مخالف للحرية مخالف لكن حقيقة اذا اردنا ان نستعمل هذه اللفظة وان نضعها في موضعها العارف بالله هو مثل ابن تيمية - [00:06:26](#)

لانه يأتيها بفهم من كتاب الله ومن احاديث رسول الله ما نجده في كثير من العلماء الفحول الكبار هو يقول يذكرني بالمثل الشامي الارض بالسكان وليست بالحيطان ولا الجدران الارض السكان - [00:06:51](#)

يقول مكة مع ان افضل بلاد الله كما جاء في الحديث الصحيح ان الرسول لما هزم على الهجرة منها الى مكة قال اما انك ان احب بلاد الله الى الله - [00:07:17](#)

ومن احب بلاد الله الي. ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت فهي من افضل بلاد الله لكن يومئذ لما كان سكانها مشركين خرج منها ليه؟ لانه الفضيلة ما بتجعل السكان الذين هم ابعد الناس عن القبيلة. اتفضلها - [00:07:31](#)

وما احسن ما رواه الامام ما لك في الموطأ ان ابا الدرداء رضي الله عنه كتب خطابا الى سلمان الفارسي ابو الدرداء في الشام الارض المباركة وابو الدرداء وسلمان الفارسي في العراق - [00:07:55](#)

حيث قال عليه السلام هناك الزلازل والفتن كتب بالدرداء الحمان اقدم اليها الى ارض مقدسة. فكتب اليه كلمة مختصرة. اما بعد فان الارض المقدسة لا تقدر احدا وانما يقدر الانسان عمله - [00:08:14](#)

فاهل مكة لما كانوا مشركين قريب منها الرسول عليه السلام الى مكة وهي بنت الى مدينة وهي ارجو ان لا تسجل هذه كتلك اه يا استاذ انا قلت الان الى مكة خطأ لفظ اللسان - [00:08:37](#)

طبخ لسانه الشاهد خرج من البلد الافضل الى البلد الفاضل. لماذا لان اهلها كانوا فاضلين فاذا القضية ما هي قضية انه بلد فاضل؟ لا. وانما اذا كان الاستيطان لهذا البلد - [00:08:56](#)

شيخ الفضيل الموزون من هذا البلد الزمها واكنم فيها يضرب مثلا يقول الشخص الواحد قد يكون كافرا فبحل الايمان في قلبه انسان مؤمن وهو هو جسد واحد وبالعكس قد يكون مسلما ثم يرتاد عن اسلامه فيصبح كاذبا - [00:09:16](#)

اذا القضية مش قضية مادة قضية معنى فيلاحظ اذا في اي بلد اذا كان مثل بيت المقدس مثلا الذي يحتله اليهود هذا له فضيلته. لكن هذه فضيلة ذهبت ادراج الرياح حينما احتلها - [00:09:41](#)

هؤلاء اليهود وفرضوا نظام الكافر على المسلمين وبدأوا ينشرون اه الرزائلهم وفسقهم وفجورهم وهذا ظهر مع الاسف في كثير من الشباب وحسبكم ان بعض المسلمين اليوم نواب في البرلمان اليهودي - [00:09:58](#)

تعرفون هذا ولا لا؟ ثمانية واربعين اذا سمحت. فالمقصود بارك الله فيكم. الهجرة ماضية الى يوم القيامة بكل معانيها اتفضل يا استاذ قديما. تفضل يا ابو احمد. نعم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:10:19](#)